البَراثيون المُحدِّثون ودورهم في نشر فكر الإمامية

الأستاذ المساعد
عبد الأمير عيسى الأعرجي
كلية العلوم الاسلامية/الجامعة الاسلامية – النجف الاشرف

Al-boration Modern scholars and their role in spreading the ideas of Imami

Assistant Professor
Abdul Amir Issa Al-Araji
College of Islamic Sciences - Islamic University

الملخّص :

لم تختص الحركة العلمية والنشاط الفكري في القرن الرابع على مذهب معين او طائفة معينة دون أخرى ، بل كانت كل الطوائف في حركة دائبة للبحث والتأليف في مختلف العلوم والنهل من نتاجات علماءها ، فكان حصيلة ذلك ان كثر المؤلفين التي غمرت مؤلفاتهم المكتبات العلمية ، وغصت مدارسهم بطلبة الفكر والعلوم الاخرى . لذلك نبغ العديد من علماء الشيعة على مرور السنين ، وأخذوا دورهم في التدريس في ذلك المسجد المذكور ، مما جعل السلطات العباسية تراقب مسجد براثا خشية من تأثير اساتذته على بقية المذاهب الاسلامية ، وانتشار مذهب الامامية الذي يعتقدون انه خطر على سلطتهم الدينية والدنيوية ، فما كان منهم الا ان قاموا بهدمه وتسويته بالارض كما حصل في عهد الراضي العباسي ، ثم أمر بحكم بإعادة بنائه وتوسعته في سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) ليكون مسجدا لاهل السنة وكتب في صدره اسم الراضي بالله ، ثم اعيد للشيعة في العهد البويهي (٣٧٥هـ/٩٨٥م) واصبح مقرا لهم .

الكلمات المفتاحية : الامامية ، المحدثون ، البراثيون ،براثا ، المسجد ، الاعتكاف

Abstract:

No competent scientific and intellectual activity in the 14th century on aparticular doctrine or sect, but all communities on the move to find copyright in various sciences and tap products of its scientists, the outcome was that many authors who flooded their compositions scientific libraries, and schools were inundated by the students The thought and other sciences , So many Shiite scholars majoring on over the years, and they took their role in teaching at the mosque, making the Abbasid authorities are watching the Buratha mosque for fear of his influence on other Islamic sects, and spread the doctrine of the front believe that risk to their religion and worldly, m Insatiable but they torn down and settled the land as happened in the reign of Radi Abbasi, then ordered the reconstruction of the begkm and its enlargement in years (328 AH-939AD) to be a Sunni mosque and wrote in the name of Allah Radi chest, then returned to Shiites in the Covenant El bouihi (375AH-985AD) and became their headquarters

Key words: foreground, hadith, parathion, paratha, mosque, i'tikaaf

المقدمـــة :

يُعدّ القرن الرابع الهجري من القرون المهمة لاتباع مذهب آل البيت عليهم السلام ، لما حصلوا عليه من حقوق في مجال التعليم ونشر علوم مذهب أهل البيت عليهم السلام ، بعد ان عانوا من الاضطهاد والتهميش والمطاردة لائمتهم عليهم السلام وفقهاءهم من قبل السلطة العباسية ، وقد تنفس فيه اصحاب المذهب الامامي الصعداء ، بعد ان أسس البويهيون إمارتهم في بغداد سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) فكانوا خير عون لحماية مذهب أهل البيت عليهم السلام ، لانهم معتنقيه ومتبنيه مما شجع فقهاء ومحدثي الامامية على الاهتمام بمدرستهم الفقهية ونشر أفكار المذهب الشيعي على تلامذتهم ، وكنتيجة حتمية لمضايقة ومحاربة بعض محدثي الشيعة الذين يلقون دروسهم سواءً في مساجد بغداد ، او مساجد بعض المدن الاخرى التابعة لسلطة الخلافة العباسية من بعض معتنقي المذاهب الاسلامية الاخرى ، وبالاخص مذهب الحنابلة ، جعل اولئك المحدثين والفقهاء ان ينتقلوا الى مسجد براثا في جانب الكرخ ، لما لهذا المسجد من قدسية واهمية لدى الشيعة الامامية ، لان الامام علي بن ابي طالب عليه السلام قد حط رحاله فيه بعد رجوعه من معركة النهروان سنة (٣٨هـ/٦٥٨م) ، لذلك أصبح هذا المسجد عبارة عن مدرسة كبيرة مهمة تستقبل التلاميذ من مختلف المذاهب الاسلامية لتلقي العلوم الفقهية والعلوم الاخرى .

لم تختص الحركة العلمية والنشاط الفكري في القرن الرابع على مذهب معين او طائفة معينة دون أخرى ، بل كانت كل الطوائف في حركة دائبة للبحث والتأليف في مختلف العلوم والنهل من نتاجات علماءها ، فكان حصيلة ذلك ان كثر المؤلفين التي غمرت مؤلفاتهم المكتبات العلمية ، وغصت مدارسهم بطلبة الفكر والعلوم الاخرى . لذلك نبغ العديد من علماء الشيعة على مرور السنين ، وأخذوا دورهم في التدريس في ذلك المسجد المذكور ، مما جعل السلطات العباسية تراقب مسجد براثا خشية من تأثير اساتذته على بقية المذاهب الاسلامية ، وانتشار مذهب الامامية الذي يعتقدون انه خطر على سلطتهم الدينية والدنيوية ، فما كان منهم الا ان قاموا بهدمه وتسويته بالارض كما حصل في عهد الراضي العباسي ، ثم أمر بحكم بإعادة بنائه وتوسعته في سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) ليكون مسجدا لاهل السنة وكتب في صدره اسم الراضي بالله ، ثم اعيد للشيعة في العهد البويهي (٣٧٥هـ/٩٨٥م) واصبح مقرا لهم .

وكان لمسجد براثا والمحدثين فيه وما تركوه من أثر في نشوء المدرسة الامامية (الحوزة العلمية) كما تعرف اليوم ، وما واجهتهم من معوقات لتطوير تلك المدرسة وتأثير محدثيها على التلاميذ وعليها ، ولدت الرغبة عندي في دراسة تلك المدرسة وشخصية محدثيها والبصمة التي تركوها فيها .

اشتمل البحث على اولا : دراسة مسجد براثا من الناحية التاريخية والاهمية التي اولاها اتباع اهل البيت عليهم السلام له ، اما ثانيا : هو أبرز الشخصيات الفقهية المحدثة التي درّست فيه .

وقد استخدمت مختلف المصادر والمراجع ، منها كتب التاريخ وكتب اللغة والفقه والحديث وكتب علم الرجال ، التي تعد من الكتب المهمة لترجمة السير الذاتية للفقهاء الذين تناولهم البحث ، وابرز تلك الكتب كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وكتاب سير اعلام النبلاء وكتاب تاريخ الاسلام وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي ، وكتاب لسان الميزان لابن حجر العسقلاني وغيرها من الكتب التي عنيت بعلم الرجال ، وكان لكتب التاريخ ايضا اهمية لانها عنيت بذكر الفترات الزمنية للحوادث التي تناولها البحث ، اما كتب الحديث فقد كانت اهميتها كبيرة في توثيق احاديث الرسول صلى الله عليه وآله واحاديث ائمة اهل البيت عليهم السلام ، فان وفقت فأحمده حمدا كثيرا وان اخفقت في ذكر بعض المعلومات فاستميح القاريء العذر لان الكمال لله وحده .

أولا / تاريخ مسجد براثا وأهميته لدى أتباع أهل البيت عليهم السلام

المسجد في القرآن الكريم :

وردت مفردة المسجد والمساجد والمسجد الحرام في القرآن الكريم ((بلفظها ثمانيا وعشرين مرة ، ووردت الاشارة الى المسجد الحرام بلفظ بيت ١٧ مرة ، ووردت الاشارة اليه بإسم مقام إبراهيم ومصلى مرة واحدة ، ووردت الاشارة الى المساجد بلفظ البيوت مرة واحدة ...))[١] ، ويمكن ان نذكر بعض الايات التي تشير الى تلك الالفاظ . حيث أشارت بعض آيات القرآن الكريم الى لفظ المسجد الحرام منها : قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ((لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخُلّن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ...))[٢] ، وقال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ((... فلنولينك قبلة ترضاها فوّلِ وجهك شطر المسجد الحرام ...))[٣] ، وقال تعالى في آية أخرى : بسم الله الرحمن

الرحيم « ومن حيث خرجت فوّل وجهك شطر المسجد الحرام ...»[٤] ، وفي آية أخرى وردت كلمة المسجد فقط قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحمن « ... وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة...»[٥] ، وقد إشارة بعض الايات القرآنية الى كلمة مقام إبراهيم وآية أخرى اشارت الى مقام إبراهيم وبيت ومصلى للدلالة على المسجد ، قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم « وإذ جعلنا البيتَ مثابةً للناسِ وأمناً واْتخِذوا من مقام إبراهيم مُصلّى ...»[٦] وآية أخرى أشارت الى مقام إبراهيم للدلالة على المسجد فقد قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم « فيه آياتٌ بيناتٌ مقام إبراهيم ومن دخلهُ كان آمناً ...»[٧] . أما الآية التي ذكرت البيوت للدلالة على المسجد او المساجد هي : « في بيوتٍ أذنَ الله أنْ تُرفع ويُذكر فيها إسمه يُسبّح له فيها بالغدّو والآصال »[٨] هذه الآيات الكريمة المباركة التي ذكرت المسجد في القرآن الكريم بعدة مفردات ومعنى واحد ، للدلالة على أهمية المسجد من ناحية العبادات والتعليم فيه ولربما في بعض المساجد تصحب الحركة العلمية حركة سياسية ، لذلك كان لمساجد المسلمين دورا كبيرا في حياتهم الدينية والاجتماعية والعلمية والسياسية .

المسجد في الاحاديث النبوية :

« روى أهل الأثر عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة جدا في المساجد وفضلها وأحكامها ...»[٩] أبرزها :

قال رسول الله ﷺ : « وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا »[١٠] . في هذا الحديث الشريف أجيزت الصلاة للرسول ﷺ في المواضع كلها الا في المواضع التي خصت بالنهي عن الصلاة فيها[١١] .

وقال رسول الله ﷺ : « أحب البلاد الى الله مساجدها ...»[١٢] ، هذا الحديث الشريف تحدث عن فضل المساجد وهي كثيرة .

قال رسول الله ﷺ أيضا : « أذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين »[١٣] ، وهي عبارة عن تحية لذلك المسجد الذي دخله .

وقال رسول الله ﷺ : « أعطوا المساجد حقها » ، قالوا: وما حقها يا رسول الله ؟ قال: صلوا ركعتين قبل ان تجلسوا وينبغي ان ينوي بهما التقرب الى الله تعالى لا الى المسجد. ومعنى ذلك تحية رب المسجد وهو الله لان الانسان اذا دخل بيت الملك انما

يحيي الملك لا يحيي بيته[١٤]. ولذلك وعد الله سبحانه وتعالى القائمين على بناء المساجد سوف يبني الله له بيتا في الجنة ، قال ابو جعفر الصادق عليه السلام : ((من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ...))[١٥] ، وهناك الكثير من الاحاديث التي خصت المساجد .

تسمية المسجد

براثا : ((بالثاء المثلثة والقصر ...))[١٦] ، حيث أشارت معاجم اللغة الى ان كلمة برث تعني ((الأرض السهلة ، أو الحبل من الرمل السهل ، أو أسهل الأرض وأحسنها))[١٧] ، وبراثا تعني بالسريانية ابن العجائب[١٨] . ((وبراثي : من نهر المَلِك ، أو محلة عتيقة بالجامع الغربي))[١٩] ، ((وبراثي كعذاري : من نهر الملك من بغداد هي محلة عتيقة بالجانب الغربي منها وجامع براثي ، أي معروف ببغداد ...))[٢٠] ، وقيل ايضا : انه حمل إسم بانيه وهو براثا لأن أمير المؤمنين عليه السلام طلب منه ان يبني مسجدا في تلك البقعة التي نزل فيها الامام علي عليه السلام وجيشه ، عند رجوعه من حرب الخوارج في النهروان ، وان يسميه بإسمه أي بإسم المكلف ببناءه فبناه وسمي بإسمه براثا[٢١] .

تاريخ المسجد:

لم يذكر لهذه البقعة تاريخا محددا ، حيث ينسب بناء المسجد الى الامام علي عليه السلام حسب ما نقله ابن حوقل[٢٢] ، بعد عودته من قتال الخوارج في معركة النهروان سنة (٣٨هـ/٦٥٨م) ، فقد روى جابر الانصاري رضي الله عنه قال : صلى بنا أمير المؤمنين عليه السلام في هذا البقعة المسماة براثا بعد رجوعه من قتال الشراة وقد أقمنا فيها لمدة ثلاثة أيام ونحن زهاء مائة الف رجل ، كان في المنطقة صومعة نزل منها راهب نصراني وسأل عن عميد الجيش فقلنا له : هذا ، فأقبل وسلم عليه ، وبدأ يستفسر منه ويسأله وقال له : ياسيدي أنت نبي ؟ قال الامام علي عليه السلام : لا ، النبي سيدي قد مات ، قال : أنت وصي نبي ؟ قال الامام عليه السلام : نعم ، فقال النصراني : إنما بنيت الصومعة من أجل هذا الموضع وهو براثا ، وقرأت في الكتب السماوية المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي ، ثم أسلم . فقال له الامام علي عليه السلام : من صلى ها هنا ؟ قال : صلى عيسى بن مريم وأمه عليهما السلام ، فقال له الامام عليه السلام : والخليل إبراهيم عليه السلام[٢٣] .

بعد بناء بغداد سنة (١٤٥هـ/٧٦٢م) من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ/٧٥٤م - ١٥٨هـ/٧٧٥م) ، عرف العديد من العلماء براثا على انها محلة في طرف

بغداد في قبلة الكرخ وجنوب باب محوّل ، وقبل ذلك كانت منطقة براثا عبارة عن قرية وذكروا فيها المسجد والمقبرة ، حيث الاثنان قائمان الى الآن في جانب الكرخ ، وقيل : ان المقبرة دفن فيها جماعة من كبار اصحاب الحديث ، والمسجد كانت تقام فيه صلاة الجمعة[٢٤] .

لقد عمد العباسيون الى استخدام القوة المفرطة اتجاه معتنقي مذهب آل بيت الرسول ﷺ ، وبالاخص ما قام به المتوكل العباسي (٢٣٢هـ/٨٤٦م - ٢٤٧هـ/٨٦١م) ، الذي سلك سلوكا منحرفا فضيعا اتجاه معتقداتهم وشعائرهم ، أبرزها هدم قبر الامام الحسين عليه السلام سنة (٢٣٦هـ/٨٥٠م) ، والذي يعتبر رمزا من رموزهم الروحية المقدسة ، ومن أجل طمس معالمه وعدم الاستدلال عليه أمر بازالة الشارات والبيوتات التي بنيت حول المرقد الطاهر وحرث الارض وزراعتها ، وهدف ذلك لمنعهم من زيارة قبره الشريف . وتألم المسلمون الشيعة لذلك وكتب أهل بغداد شتمه على الحيطان والمساجد ، كما قام الشعراء بهجاءه على فعلته تلك[٢٥] .

كان المسجد قبل خلافة الراضي العباسي (٣٢٢هـ/٩٣٤م - ٣٢٩هـ/٩٤١م) قائما ، لكنه أمر بهدمه وحبس من كان فيه بحجة اجتماع الشيعة داخله ، وسوي بالارض ووصل بالمقبرة التي تليه ، ثم أمر (بحكم أمير الأمراء) بإعادة بنائه وتوسعته سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) ليكون مسجدا لاهل السنة وكتب في صدره اسم الراضي بالله ، وبعد سيطرة البويهيين على الخلافة العباسية سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م - ٤٤٧هـ/١٠٥٥م) وقبض أمراؤها على أزمة أمور الدولة ، أدى ذلك الى قوة الشيعة وتمكنهم من استرجاع مساجدهم وإقامة وتأدية شعائرهم الدينية ومراسيمهم المذهبية في عهد معز الدولة البويهي سنة (٣٥٢هـ/٩٦٣م) ، بعد أن كانوا ممنوعين من تأديتها بسبب ما تحدثه من فتن ، بينهم وبين متعصبي مذهب أهل السنة (الحنابلة) على مر الزمن ، لان بغداد يسكنها خليط من سكان المذاهب الاسلامية ولكل مذهب هناك انصار ، كونها مركزا للخلافة العباسية وعاصمة المسلمين ، وكانت أكبر الطوائف المتشددة والمتمسكة بمذاهبهم بها هما الطائفة الشيعية والحنابلة ، فكان تواجد الشيعة وأنصارهم بشكل خاص حول سوق الكرخ ، ولم يتعدوا الجسر ويحتلوا باب الطاق الا في أواخر القرن الرابع الهجري ، ولم

يستطيعوا التعدي الى القسم الغربي ، لان العباسيين يكونون هناك عصبة قوية ولاسيما حول باب البصرة ، وكانوا من اشد اعداء الشيعة[٢٦] .

وقد استطاع الشيعة في ايام البويهيين سنة (٣٧٥هـ/٩٨٥م) من أعادة مسجد براثا اليهم وصار مقرا لهم[٢٧] ، حتى وصفه إبن كثير[٢٨] بأنه عش الشيعة آنذاك .

باب إستحباب الصلاة في مسجد براثا :

يحظى مسجد براثا بأهمية دينية لدى الطائفة الشيعية ، كونه بني في بقعة مباركة مر بها وصي رسول الله ﷺ الامام علي عليه السلام عند رجوعه من وقعة الخوارج (٣٨هـ/٦٥٨م) ، ومحادثة الراهب النصراني له حول ماقرأه في كتبهم السماوية من ان هذه الارض لا ينزل بها الا نبي او وصي نبي ، بعد أن أطلق عليه الصفة الموجودة في تلك الكتب بأنه أصلع قريش ، وقد أكدها له الامام علي عليه السلام بقوله : أنا ذلك فنزل اليه الراهب وقال خذ عليّ شرائع الاسلام ، إني وجدت في الانجيل صفاتك ، وانك تنزل أرض براثا - بيت مريم وارض عيسى - عليها السلام ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : قف ولا تخبرنا بشيء ، ثم أتى الامام موضعا وقال لأصحابه إلكزوا هذا (أي اضربوا هذا الموضع بشدة) فلكزوه ، فأتى الامام أمير المؤمنين عليه السلام ذلك الموضع وضربه بشدة برجله عليه السلام فإنبجست عين جارية منه ، فقال عليه السلام : هذه عين مريم التي انبعثت لها[١٤] ، ثم قال عليه السلام : « إكشفوا هاهنا على سبعة عشر ذراعا ، فكشف فإذا بصخرة بيضاء ، فقال عليه السلام: على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها ، وصلت هاهنا ، فتصبب أمير المؤمنين عليه السلام الصخرة ، وصلى اليها وأقام هناك أربعة أيام يتم الصلاة ، وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال: أرض براثا هذه بيت مريم عليها السلام ، هذا الموضع صلى فيه الانبياء ، قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام: ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى عليه السلام .»[٢٩] ، يمكن ان يستخلص من هذه الروايات ان مسجد براثا له اهمية ومكانة دينية لدى الانبياء والائمة في استحباب الصلاة فيه ، ومن ذلك اوصى أئمة أهل البيت عليهم السلام شيعتهم في استحباب الصلاة في هذا المسجد ، والحفاظ عليه كما استنكروا هدمه لما له من أهمية وحرمة دينية كحرمة الحج وبطلانه في حالة الاخفاق بأحد مناسكه ، عندما أفضى بها الرسول ﷺ لأصحابه حينما هدم المنافقون مسجدا بالمدينة المنورة في الليل ، فطلب عدم السماح بتكرار ذلك وخص مسجد براثا بالاسم قبل ان يشيّد ويُعْرَفْ من

قبل المسلمين ، حينما قال ﷺ : ((لا تنكروا ذلك فإن هذا المسجد يعمر ، ولكن إذا هدم مسجد براثا بطل الحج))[٣٠] قيل له : واين مسجد براثا هذا؟ قال: ((في غربي الزوراء في أرض العراق صلى فيه سبعون نبيا ووصيا ، وآخر من سيصلي فيه هذا))[٣١] ، وأشار بيده الكريمة الى الامام علي بن أبي طالب عليه السلام[٣٢] . وقد هدم مسجد براثا فعلا سنة (٣١٢هـ/٩٢٤م) من قبل الحنابلة بسبب الصراع الطائفي ، بعد ان قتلوا جماعة من اتباع أهل البيت عليهم السلام ودفنوهم فيه ، إرادة لتعطيل المسجد من مهامه الدينية والعلمية والفكرية ليصبح مقبرة . وقد عطل الحج فعلا في اول ايام هذه السنة ، بعد ان قطع الطريق على الحجاج من قبل القرامطة[٣٣] .

باب الإعتكاف في المساجد ومنها (مسجد براثا):

هو ان يلزم الانسان نفسه المسجد ، فلا يجوز له الخروج منه الاّ لحدث يوجب الطهارة ، أو عيادة مريض ، او تشييع جنازة ، او امر ضروري لابد له منه ، ويشترط في خروجه من المسجد ان لا يظلله سقف يجلس تحته حتى يعود الى المسجد ، ويجب عليه كف الجوارح ، وغض البصر ، والعمل باعمال الخير ، ولا اعتكاف الا بصيام ، على ان لا يكون أقل من ثلاثة أيام[٣٤] ، ووافق مذهب الامامية على الصوم أبو حنيفة ومالك ، وقال الشافعي يصح الاعتكاف بغير صوم[٣٥] .

ومما انفردت به الامامية القول : بأن الاعتكاف لايكون الا في مسجد جمع فيه نبي أو وصي نبي ، ومن تلك المساجد ، المسجد الحرام ، ومسجد المدينة الذي جمع فيه رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام ، ومسجد الكوفة ومسجد البصرة الذي جمع فيهما أمير المؤمنين عليه السلام والمراد بالجمع هنا صلاة الجمعة بالناس جماعة دون غيرها من الصلوات[٣٦] ، وذكر كاشف الغطاء[٣٧] فضيلة الاعتكاف في مسجد براثا ، مستندا على ما يبدو على القول السابق كون ان أمير المؤمنين عليه السلام عندما نزل في منطقة براثا مكث فيها اياما وصلى بصحبه صلاة الجمعة جماعة ولأنه وصي الرسول ﷺ واماما عادلا فكانت للمسجد فضيلة للاعتكاف فيه . واختلف باقي الفقهاء مع الامامية ، لان ابو حنيفة واصحابه قالوا : يجوز الاعتكاف في كل مسجد جماعة[٣٨].

النشاط العلمي والفكري لمسجد براثا :

كان المسجد مكانا للإملاء فقد أملى فيه المحدث الحافظ أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بإبن عقدة (ت:٣٣٢هـ/٩٤٣م) اضافة الى انه كان يحدث فيه يوم الجمعة بعد

الصلاة وذلك سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م) ، وكان يحضر فيه أبو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري المصاحب لعبد العزيز الجلودي البصري (ت: ٣٣٢هـ/٩٤٣م)[٣٩] .

وفي العهد البويهي خصص مسجد براثا للشيخ المفيد (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) لوعظه وإقامة الصلاة فيه ، وتذكر المصادر التاريخية ان الخليفة الراضي بعد ان هدمه أعاده بناءه ووسعه وكتب اسمه عليه[٤٠] ، واقيمت به صلاة الجمعة الى ما بعد سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ، وروى فيه الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب ابو عبد الله البزاز المعروف بإبن القداسي (ت: ٤٤٧هـ/١٠٥٥م) الذي منع من الرواية في جامع المنصور فتوجه الى جامع براثا يروي فيه فضائل اهل البيت عليهم السلام ، وتولى الخطابة أبو محمد بن ابي الحسن بن ابي عبد الله الهاشمي بجامع براثا وكان والده نقيبا للعباسيين[٤١] .

وذكر مسجد براثا ابن كثير[٤٢] في احداث سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م) بوصفه مآتم الشيعة وسماه عش الروافض وانه كبس في هذه السنة وقتل بعض من كان فيه ، واعاد ذكره في سنة (٤٧٣هـ/١٠٨٠م) واجتياحه بحجة ردع الفتنة .

ويفهم من كلام ابن كثير مدى الاهتمام الكبير بالحركة العلمية ونشر فكر مذهب أهل البيت عليهم السلام في هذا المسجد لذلك سماه عش الروافض ، وقد تكون هناك حركة سياسية مصاحبة للحركة العلمية في هذا المسجد مما دعا السلطات العباسية لاقتحامه عدة مرات وهدمه كما مر خشية من انتشار المذهب الجعفري ، من خلال المناظرات الفكرية والعقائدية بين المذاهب التي غالبا ما كانت تقام فيه ، لذا سمي من حدث فيه براثي ، والمحدثون البراثيون قد ذكرت ايضا عدة اسماء منهم احمد بن محمد بن خالد ، وجعفر بن محمد ، وابو شعيب .

ثانيا : أبرز الشخصيات المحدثة التي درّست فيه

أحمد بن محمد بن خالد البرقي

إسمه وكنيته ونسبه:

أبو عبدالله[٤٣] أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن علي البرقي[٤٤] ، أصله كوفي وكان جده خالد قد هرب من الكوفة مع إبيه عبد الرحمن من ظلم يوسف بن عمر الثقفي (ت:١٢٧هـ/٧٤٤م) ، والي الكوفة من قبل الأمويين الى برقة قم ، التي اخذ نسبه منها[٤٥] ، والتي أبعد منها من قبل أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري[*] ، نتيجة

تهمة طُعَنَ بها من قبل القميون على انه كان يروي عن الضعفاء ، ثم أعاده اليها لما ظهر له براءته ، ومشى في جنازته حافيا إظهارا لنزاهته مما رمي به[٤٦] .

روايته للحديث:

صحب الامامين الجواد والهادي عليهما السلام[٤٧] . وكان ثقة في نفسه ، ومع ظهور عدالته وجلالته بروايته عن الضعفاء واعتماده المراسيل[٤٨] . وقد كانت جلّ أحاديثه يرويها عن أهل البيت عليهم السلام وهذا ما يفند ما يدعي البعض عن ضعف أسانيده ، وقد روى مجموعة من الاحاديث منها:

- حديث في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ((لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم))[٤٩].
- وحديث في الطواف ، عن أبيه قال : ((ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلام ينادي : لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان))[٥٠] .
- حديث آخر في التفقه ، عن عثمان بن عيسى[٥١] عن علي بن أبي حمزة[٥٢] قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : ((تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي))[٥٣] ، ان الله يقول في كتابه العزيز : ((ليتفقهوا ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون))[٥٤] .

حديث بر الوالدين ، عن أحمد بن محمد بن خالد عن عدد من الرواة قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام : ((ما يمنع الرجل منكم أن يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ، ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عزوجل ببره وصلته خير كثير))[٥٥] .

حديث لاضرر ولا ضرار :

روى عن أبيه عن عدد من رواة الحديث عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان فكان يمر به الى نخلته ولا يستأذن اذا جاء ، فأبى سمرة ذلك فشكاه الانصاري الى الرسول صلى الله عليه وآله ، فارسل عليه وأخبره بقول الانصاري ، وطلب منه الرسول صلى الله عليه وآله الاستئذان عند الدخول فأبى ، فلما رفض ساومه الرسول على البيع حتى بلغ الثمن ماشاء الله

فرفض البيع ، فقال لك عذق يمد لك في الجنة فرفض فقال رسول الله ﷺ للانصاري : اذهب فاقلعها وارمها اليه فإنه لا ضرر ولا ضرار[٥٦]

الاحكام الشرعية في أحاديث الأئمة عليهم السلام :

ما رواه من حكم في السهو والشك في الصلاة :

روى في كتابه المسمى المحاسن عن بكير بن أعين[٥٧] في الحسن عن أبي جعفر الصادق عليه السلام قال : ((قلت له رجل شك فلم يدر أربعا صلى أم إثنتين وهو قاعد ؟ قال يركع ركعتين واربع سجدات ويسلم ثم يسجد سجدتين وهو جالس))[٥٨] .

ماروا ه ايضا عن سلامة امام الجماعة من البرص والجذام :

روى في كتاب المحاسن في الحسن عن الحسين بن أبي العلاء[٥٩] عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : ((سألته عن المجذوم والابرص منا أيؤمان المسلمين ؟ قال : نعم وهل يبتلي الله بهذا الا المؤمن وهل كتب الله البلاء الا على المؤمنين))[٦٠] .

مصنفاته:

له مصنف مطبوع اسمه (كتاب المحاسن) نشره المجمع العالمي لاهل البيت ، قم المقدسة ، الطبعة الاولى في ١٤١٣هـ ، من جزءان ويشتمل الجزء الثاني على ستة كتب هي: كتاب العلل وكتاب السفر وكتاب المآكل وكتاب المنافع وكتاب المرافق وكتاب الماء[٦١] .

وفاته :

توفي سنة (٢٧٤هـ/٨٨٧م) [٦٢] .

أحمد بن محمد بن سعيد المعروف (ابن عقدة)

إسمه وكنيته ولقبه:

ابو العباس[٦٣] أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن عجلان السبيعي الهمداني المعروف بـ (ابن عقدة)[٦٤] .

مذهبه:

كان زيديا جارودياً[٦٥] ، وقد عده الشيخ الطوسي في رجاله ممن لم يرو عنهم ، وذكره في في المصنف في القسم الثاني من الخلاصة[٦٦] . ونتيجة لنعته بإعتناق المذهب

الزيدي قال ابن حجر العسقلاني[٦٧] فيه : ((وأبو العباس الهمداني هو ابن عقدة حافظ كبير ، إنما تكلموا فيه بسبب المذهب ولإمور أخرى ...)) ، وهو أحد أعلام الحديث ، ولد سنة (٢٤٩هـ/٨٦٣م) بالكوفة ، وتتلمذ لطلب الحديث سنة بضع وستين ومئتين ، وكتب منه ما لا يحد ولا يوصف عن جمع كبير بالكوفة وبغداد ومكة[٦٨] . حيث كان حافظا عالما مكثرا ، جمع التراجم والابواب والمشيخة ، واكثر الرواية ، وانتشر حديثه[٦٩] ، وكان أحفظ من كان في عصره لحديث الكوفيين ، حيث قال أحد الفقهاء عنه : لم أر من زمن عبد الله بن مسعود الى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه[٧٠] . وقد كان يُحَدِّثْ إملاءاً في جامع الرصافة في صفر من سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وعقدة إنما هو لقب والده ولُقِّبَ بذلك لعلمه بالتصريف والنحو وكان عمله ورّاقاً بالكوفة ، وتعلم القرآن والادب[٧١]

روايته للحديث:

روى حديث الغدير حيث قال : ((عمم رسول الله ﷺ عليا يوم غدير خم عمامة سدلها بين كتفيه وقال : هكذا ايها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، وال من والاه ، وعادي اللهم من عاداه))[٧٢].

وفي حديث الغدير أيضا عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص : إني أريد ان اسألك عن شيء وانا اتقيك ؟ قال : سل عما بدا لك ، فإنما انا عمك ، قال: قلت: مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غدير خم ؟ قال : نعم ، قام فينا بالظهيرة ، فأخذ بيد علي بن ابي طالب فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقال أبو بكر وعمر : امسيت يا ابن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة))[٧٣].

حديث الامامة حيث رواه ابن عقدة بسند صحيح عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عليه السلام قال: ((قال رسول الله ﷺ إن الله أخرجني ورجلا معي من طهر الى طهر من صلب آدم ، حتى خرجنا من صلب أبينا ، فسبقته بفضل هذه على هذه ـ وضم بين السبابة والوسطى ـ وهو النبوة ، فقيل له : ومن هو يا رسول الله ؟ فقال : علي بن أبي طالب))[٧٤] .

حديث عدم جواز دخول البيت من غير الاستئذان:

قال إبن عقدة عن جمع من رواة الحديث عن الامام زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال : ((قال أمير المؤمنين عليه السلام : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله ، وهو في بعض حجراته ، فاستئذنت عليه فأذن لي ، فلما دخلت قال لي : يا علي ، أما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستأذن عليّ ؟ قال: فقلت: يا رسول الله أحببت ان افعل ذلك ، قال: يا علي ، أحببت ما أحب الله ، وأخذت بآداب الله))[٧٥].

حديث الرسول صلى الله عليه وآله عن أهل بيته عليهم السلام :

قال ابو العباس أحمد بن عقدة عن جمع من المحدثين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ((أنا الشجرة وعلي فرعها والأئمة من ولده أغصانها وشيعتهم ورقها))[٧٦].

حديث الرسول صلى الله عليه وآله عن الامام علي عليه السلام :

قال ابن عقدة عن مجموعة من المحدثين عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : ((انه ستكون بعدي فتنه فلابد منها ، فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن أبي طالب فالزموها ، فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعته وهو يقول : علي اول من آمن بي، واول من صدقني ، واول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين))[٧٧] .

حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنه عن صلاة الرسول صلى الله عليه وآله على الجنازة:

ابن عقدة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ((آخر جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وآله كبّر عليها أربعا))[٧٨] .

حديث باب كراهة الشبع والاكل على الشبع :

ابن عقدة عن جمع من المحدثين عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ((ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا في الآخرة يا سلمان انما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر))[٧٩] .

حديث ابن عقدة عن خطبة الامام الحسن عليه السلام بعد استشهاد الامام علي عليه السلام :

عن جمع من المحدثين انه قال: سمعت الحسن بن علي عليهما السلام قام خطيبا فخطب الينا ، فقال: ((ايها الناس انه قد فارقكم امس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عز وجل عليه

وان جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء ولا صفراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما))[٨٠] .

قال أحد الرواة الحفاظ بالكوفة : سمعت ابو العباس بن عقدة يقول: أحفظ لاهل البيت ثلاثمائة الف حديث ، وقد حضر ابو العباس بن عقدة عند أحد العلويين في بعض الايام ، فقال له: يا أبا العباس قد بالغ الناس عليّ في حفظك الحديث! ، فأرغب ان تخبرني بقدر كم تحفظ منه ؟ فلم يجبه ابو العباس وأظهر كراهة حول ذلك ، فأعاد عليه السؤال وألح عليه في ذلك فقال ابن عقدة : أحفظ مائة الف حديث بالاسناد والمتن واذكر بثلاثمائة الف حديث ! وقد كان جماعة من أهل الكوفة وبغداد يذكرون عن ابي العباس بن عقدة مثل ذلك الرقم . ويذكر ان احدهم استكثر واستنكر ما يحفظه من الحديث فسأله كم تحفظ من الحديث ؟ فقال له ابو العباس بن عقدة : أنا احفظ منسقا من الحديث بالاسانيد والمتون خمسين ومائتي الف حديث ، واذكر بالاسانيد وبعض المتون والمراسيل المقاطيع ستمائة الف حديث ! وكان ابو العباس يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده[٨١] . ويبدو ان التباين في الكمية العددية للاحاديث وهي الستمائة الف أو الثلاثمائة الف حديث او غيرها من المائتين والخمسين ، ونقلها من قبل محدث ومؤلف واحد وهو الخطيب البغدادي الذي نقلها بروايات عدة دون تدقيق وتمحيص ، وكثير من تلك الاحاديث كانت بدون اسناد وقسم منها عن طريق المراسيل وبدون متون اعتبرها من باب المبالغة و تفتقر الى الدقة ولا يمكن الركون اليها لان شخصية ابن عقدة فيها من الثقل والثقة لايمكن التصديق بذلك . لكن الخطيب البغدادي[٨٢] نجده في موضع آخر يتهم ابن عقدة قائلا: ان ((ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخة ويأمرهم ان يروووها ، كيف يتدين بالحديث ويعلم ان هذا النسخ هو دفعها اليهم ثم يرويها عنهم ؟ وقد بينا ذلك منه في غير شيخ الكوفة)) ، لكني اجد ان هذا الاتهام لم يكن دقيقا فكيف بمحدث وفقيه يتمتع بمكانة علمية مرموقة ، ان يحمّل تلاميذه على الكذب عن طريق الترويج لاحاديث ضعيفة او موضوعة من خلال نسخها عنه ، لربما اجد ان الكثير من الفقهاء قد أشادوا بعلمه ، فبعد ان ذاع صيته وشهرته ، دفع البعض منهم من باب الحسد بتلفيق ذلك للايقاع به خصوصا بعد ان ارتفع شأنه لدى السلطة الحاكمة.

تأثير السلطة على ابن عقدة:

روى ابن صاعد[٨٣] ببغداد في أيامه حديث أخطأ في إسناده ، فأنكر ابن عقدة عليه ، مما أثار نقمة جمهور ابن صاعد عليه وشكوه الى الوزير علي بن عيسى بن الجراح (٢٤٥هـ - ٣٢٥هـ /٨٥٩م - ٩٤٦م) وزير المقتدر بالله والقاهر بالله ، فحبسه الوزير ، لكنه طلب من احد الفقهاء السؤال عن ذلك والرجوع اليه ، فجاء الجواب حول ذلك الحديث مثل ما قاله ابن عقدة ، فاطلق من حبسه وارتفع شأنه[٨٤] .

مصنفاته:

صنف الحافظ أبو العباس بن عقدة كتابا في أسماء الرجال الذين رووا الحديث عن الامام الصادق عليه السلام ، فذكر ترجمة (٤٠٠٠) رجل[٨٥] .

قدم ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي[٨٦] الى الكوفة ، فاجتمع مع ابن عقدة فقال له: يا ابا العباس حدثتني اختي انها كانت نازلة في بني حمان ، وكان في المكان طحان ، وكان يقول لغلامه اصمد يا ... فيصمد البغل الى ان يذهب بعض من الليل فيقول اصمد يا ... فيصمد الاخر ، فقال له ابو العباس ابن عقدة : يا أبا القاسم لا تحملك عصبيتك لأحمد بن حنبل ان تقول في اهل الكوفة ما ليس فيهم[٨٧] . يبدو ان الحنابلة كانوا يألبون طوائف المسلمين الاخرى على اتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام من اجل تأجيج الصراع الطائفي فيما بينهم ، وكان موقف علماء اتباع آل البيت عليهم السلام يرفضون الانجرار وراء ذلك .

شيوخه:

قدم ابو العباس ابن عقدة بغداد في آخر عمره وسمع من عدد من الفقهاء وسوف نستعرض سير البعض منهم .

١- سلمة بن محمد بن احمد بن مجاشع الباهلي ، وقيل سلمة بن احمد بن محمد سمرقندي ، يكنى أبو احمد ، حدث بالعراق وخراسان ، روى عنه : ابو العباس احمد بن عقدة الكوفي[٨٨] .

٢- الحسن بن حباش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفيرزان أبو محمد الدهقان ، كان صاحب أدب واخبار ، وكان الكلام عنه كثير وهو في الظاهر يظهر الامانة ، وكان

يرمى بغير ذلك في الدين بأمر عظيم ، توفي سنة (٣٠٣هـ/٩١٥م) ، روى عنه : ابو العباس بن عقدة[٨٩] .

٣ـ عندما قدم الى بغداد سمع من ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي : بضم الميم نسبة الى من ينادي على الاشياء التي تباع والاشياء الضائعة ، بغدادي مات في شهر رمضان سنة (٢٧٢هـ/٨٨٥م)[٩٠] .

٤ـ الامام المحدث أبو الحسن علي بن داود بن يزيد التميمي البغدادي ، القنطري ، الادمي الحافظ ، توفي سنة (٢٧٢هـ/٨٨٥م)[٩١] .

من روى عنه وسمع منه :

نستعرض بعض الحفاظ والاكابر امثال :

١ـ ابو بكر الجعابي : محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم بن براء التميمي ، قاض من كبار حفاظ الحديث من اهل بغداد ، يرمى برقة الدين ، لم يبق في اخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه ، صنف كتب كثيرة في الحديث والشيوخ والتواريخ ، توفي سنة (٣٥٥هـ/٩٦٦م)[٩٢] .

٢ـ الدارقطني ، الامام الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي ، توفي سنة (٣٨٥هـ/٩٩٥م) روى عن ابو العباس ابن عقدة في كتابه العلل مع اخرين يربو عددهم المائتين[٩٣] .

٣ـ الطبراني ، هو الامام الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ، ولد في مدينة عكا سنة (٢٦٠هـ/٨٧٣م) ، اعتنى به أبوه وحرص على تعليمه فرحل في حداثة سنه ، وكان اول سماعه سنة (٢٧٣هـ/٨٨٦م) في مدينة طبرية ، ثم رحل الى القدس سنة (٢٧٤هـ/٨٨٧م) ثم طاف الى البلدان العربية واصبهان التي استقر فيها وبقي فيها محدثا سنين الى ان توفي ، سمع من شيوخ كثر منهم أبو العباس بن عقدة ، توفي سنة (٣٦٠هـ/٩٧٠م)[٩٤] .

٤ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي خشنام بن النعمان بن مخلد ، ابو عمر البزاز الفارسي ، كان رومي الاصل ، سمع ابا العباس بن عقدة واخر[٩٥] .

٥ـ ابو محمد جعفر بن محمد بن جعفر الرفاعي من أهل اصبهان روى عن ابي العباس بن عقدة[٩٦] .

أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري

إسمه وكنيته ولقبه:

أبو علي[٩٧] أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري[٩٨] المصاحب للجلودي[٩٩] . و((الصُولي بضم الصاد المهملة نسبة الى صول إسم رجل))[١٠٠]

قدومه الى بغداد :

قدم الى بغداد سنة (٣٥٣هـ/٩٦٤م) وسمع مه الناس ، وكان ثقة في حديثه مسكونا الى روايته ولا خلاف فيه ، وسمع منه وروى عنه الشيخ المفيد في مسجد براثا سنة (٣٥٢هـ/٩٦٣م)[١٠١] ، وهذا التاريخ خطأ لا يمكن الركون اليه اذا ما سلمنا بقدومه الى بغداد سنة (٣٥٣هـ/٩٦٤م) ، وقد يكون الاقرب الى الواقع انه حدّثَ في مسجد براثا سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م) .

مؤلفاته:

كتاب أخبار فاطمة عليها السلام[١٠٢] ، يرويه أبو الفرج محمد بن موسى القزويني[١٠٣] والشيخ المفيد[١٠٤].

وفاته :

لم تذكر المصادر سنة وفاته .

الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز المعروف بإبن القادسي

إسمه وكنيته ولقبه:

ابن القادسي[١٠٥] ، ((بالدال المهملة المكسورة والسين المهملة في انساب السمعاني ، نسبة الى القادسية موضع على فرسخ من الكوفة بها كانت الوقعة المشهورة)) الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز[١٠٦] .

ولادته:

ولد سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م)[١٠٧] .

إملاءاته :

كان عالما محدثا واسع الرواية مضنون التشيع { مشكوك في تشيعه} ، لكثرة الحديث عنه من قبل مَنْ يبغضه من الحنابلة ، بالاخص وان النميمة قد وجدت سوق رائجة

لذلك[١٠٨] ، وكان يملي على تلامذته الحديث في جامع المنصور وغيره من الجوامع ببغداد مدة من الزمن[١٠٩] ، وكان من ضمن تلك الاملائات فضائل أهل البيت عليهم السلام ، فلم يرق ذلك لمن يخالفه في الرأي من علماء وفقهاء بغداد على عادتهم المألوفة من التعصب المذهبي الشديد ، وبالاخص الحنابلة ومن يوافقهم في الاصول فكذبوه ، حتى منعوه من التحديث في الجوامع المختصة بغير الشيعة ، او التي يكثر فيها غيرهم . فأخذ يحدّث في المساجد المختصة بالشيعة مثل مسجد براثا ومسجد الشرقية ، وكان يروي من فضائل اهل البيت عليهم السلام التي لا يسعهم تصديقها وسماعها فمنعوه من التحديث في جوامعهم ، فالتجأ الى الشيعة وحدث في مساجدهم[١١٠] .

روايته للحديث:

روايته عن مجموعة من الرواة عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((إذا رأى أحدكم إمرأة حسناء فأعجبته ، فليأتِ أهله فإن البضع واحد ، ومعها مثل الذي معها))[١١١]

وفاته:

توفي يوم الاحد من ذي القعدة سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م)[١١٢] .

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي المعروف بـ (ابن المعلم)[١١٢] وبـ (المفيد)[١١٣] .

ولادته:

ولد سنة(٣٣٦هـ/٩٤٧م)[١١٤] وقيل (٣٣٨هـ/٩٤٩م)[١١٥] في عكبرا[١١٦] والارجح ان سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م) هي الصحيح ، لانها ذكرت في كل كتبه المطبوعة والمحققة ، فضلا عن ورودها في كلمة المشرف الشيخ جعفر السبحاني على كتاب جواهر الفقه للقاضي ابن البراج في صفحة (١٣) حين قال : وتبعه الشيخ المفيد (٣٣٦هـ/٩٤٧م) وتوفي (٤١٣هـ/١٠٢٢م) فألف كتاب المقنعة .

نشأته:

نشأ وترعرع في كنف والده الذي كان معلما ، ومنه اكتسب كنيته التي كناه الناس بها (ابن المعلم) ، وقد اولاه رعاية خاصة في تعليمه ومن المرجح انه علمه القرآن الكريم

ومباديء العلوم الفقهية والادبية[١١٧] . وانحدر به الى بغداد التي كانت حينذاك حاضرة العلم ومركز للحضارة العربية الاسلامية ومهد العلماء ومهوى افئدة المتعلمين وهو لا يزال صبي[١١٨] ، كان الشيخ المفيد (قدس) الاوحد في جميع الفنون العلمية ، والفقه ، والاخبار ، وعلم الرجال ، والتفسير ، والنحو ، والشعر ، وكان يناظر أهل كل عقيدة[١١٩] .

وقد كان الشيخ المفيد يمارس نشاطه الديني والعلمي ويلقي دروسه في مسجد براثا بالكرخ[١٢٠]

أبرز شيوخه:

علي بن عيسى الرماني : هو أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ((صاحب العربية ، لقى ابن دريد ، معتزلي رافضي ، ومن حدود سبعين وثلثمائة الى زماننا هذا تصادق الرفض والاعتزال وتواخيا))[١٢١] ، أي ان مذهب الامامية قد فرض نفسه في الساحة الفكرية بعد تبني الكثير من الفقهاء والمفكرين له ومنهم الرماني في سبعينيات القرن الرابع الهجري ، ولم يكن بهذا المستوى من الانتشار قبل هذا التاريخ ، وعلى الرغم من اشتداد الصراع الفكري وفي بعض الاحيان الدموي بين اتباع مذهب الامامية واتباع المذاهب الاخرى ، لم يتوقف انتشاره نتيجة للنشاط الفكري لمدرسة اهل البيت عليهم السلام المتمثلة بالحوزة العلمية حتى منتصف القرن السابع الهجري الذي ادركه الذهبي[١٢٢] .

أبو عبد الله البصري المعروف بـ (جعل) : هو ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم المعروف بالكاغدي ، من أهل البصرة ومولده بها سنة ثمان وثلثمائة هجرية[١٢٣]

الشيخ الصدوق: هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، فقيه الشيعة رئيس المحدثين والشيخ الاقدم ، لم يَرْقَ درجته أحد ، لانه نشأ في اسرة عريقة ذاع صيتها وتعرف تلك الاسرة بأسرة بابويه[١٢٤] .

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه : هو جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم ، كان ابوه يلقب مسلمة وكان ابو القاسم من الثقات الاجلاء في الفقه والحديث ، وقرأ الشيخ المفيد عليه مادة الفقه ومنه أخذه[١٢٥] .

أبرز تلاميذه:

تتلمذ في مدرسته العديد من التلاميذ كان منهم :

الشريف الرضي : هو محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم[١٢٦] ، نقيب العلويين ، ولد ببغداد سنة (٣٥٩هـ/٩٦٩م) ، وتوفي سنة (٤٠٦هـ/١٠١٥م) ، له تصانيف منها : أخبار قضاة بغداد ، تلخيص البيان في مجاز القرآن ، حقائق التنزيل في تفسير القرآن ، خصائص الأئمة ، نهج البلاغة في كلام علي بن ابي طالب عليه السلام ، وغيرها[١٢٧] .

الشريف المرتضى : هو علم الهدى ، علي بن الحسين الموسوي البغدادي[١٢٨] ، ولد سنة (٣٥٥هـ/٩٦٥م) وتوفي سنة (٤٣٦هـ/١٠٤٤م) صاحب الاثار الجليلة ، فقد جمع بين العلمين في كتابه المسمى (جمل العلم والعمل)[١٢٩] ، وقد اتبع استاذه في رد المحدثين ، والف عدة مسائل في ذلك كان من اهمها : (جوابات المسائل الموصلية الثالثة) ، و (رسالة في الرد على اصحاب العدد) ، و (رسالة في ابطال العمل باخبار الاحاد) ، اما اهم كتبه هي : الناصريات ، وكتاب الانتصار وعشرات الرسائل الفقهية[١٣٠] .

أبو جعفر الطوسي : هو محمد بن الحسن بن علي الطوسي[١٣١] ، ولد في مدينة طوس من اقليم خراسان ، في سنة (٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، وقد درس اولا في مدارسها وقطع فيها شوطا كبيرا من العلم والمعرفة ، ثم انتقل الى بغداد لاكمال دراسته سنة (٤٠٨هـ/١٠١٧م) على علماءها ، وذلك ابان زعامة ومرجعية الشيخ المفيد فلازمه ملازمة الظل للاستزادة من عبق علومه[١٣٢] ، صنف الكثير من الكتب منها : تهذيب الاحكام وكتاب مختلف الاخبار وكتاب المفصح في الامامة وغيرها من الكتب[١٣٣] .

الخاتمة:

بعد ان تطرقت في هذا البحث الى البراثيون المحدثون ودورهم في نشر فكر الامامية توصلت الى النتائج التالية :

. تعرض أتباع أهل البيت عليهم السلام الى الاضطهاد من قبل السلطة العباسية واتباع مذهب الحنابلة . لاسيما وان السلطة الحاكمة من العباسيين لايدرؤون الخطر المحدق بهم ، بل بثوا العيون حول مساجدهم وفقاءهم .

. كان مسجد براثا ذا أهمية كبيرة لدى اتباع الشيعة الامامية ، لان المسجد تم بناءه بأمر الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، بعد ان سمع من الراهب النصراني المقيم في تلك

البقعة الروايات المذكورة في الكتب السماوية المنزلة ، أنه لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي .

. الصراع المذهبي بين اتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام واتباع المذاهب الاخرى في بغداد ، وكان نتاج هذا الصراع ان طرد فقهاء الشيعة من مساجد بغداد ومنعهم من القاء دروسهم على تلامذتهم ، مما اضطرهم الى اللجوء الى مسجد براثا لالقاء الدروس .

. هجرة بعض من فقهاء الامامية تاركين مدنهم متجهين الى بغداد بعد ان نشطت فيها الحركة الفكرية ، مما ساعد الى نشر الفكر الامامي فيها .

. حصول فقهاء الامامية على فسحة من الحرية في نشر فكر مذهب اهل البيت عليهم السلام في القرن الرابع الهجري ، بعد ان سيطر البويهيون على بغداد .

. نشأت المدرسة الفكرية الجعفرية بشكل علني وهو ما يعرف اليوم بالحوزة العلمية ، من قبل الشيخ المفيد (قدس سره) .

Abstract

The fourth century Hijri centuries is the task to follow the doctrine of Ahl al-Bayt , because they've got rights in education and science published the doctrine of Ahl al-Bayt , having suffered persecution and marginalization and stalking their imams and their experts by the Abbasid authority, which has front doctrine owners heaved a sigh of relief, having Founded the buehi amarthm in Baghdad (334AH – 945AD), they serve to protect the doctrine of Ahl al-Bayt Because they are Muslims and foster scholars and encouraged front generators to their school and disseminate ideas Shiite on their students, and as an inevitable consequence of harassing and fight some generators Shiites who give their lessons in both mosques, mosques or some other cities of the authority of the Abbasid Caliphate Some adherents of other Islamic sects, notably the Hanbali, make those modernist and scholars to move to Buratha mosque in the Karkh side, the mosque of sanctity and importance to Shiism, because Imam Ali bin Abi Taleb had set foot in it after his return from the battle of Nahrawan years (38AH – 658AD), this mosque has become a big school pupils receive a mission of various Islamic sects to receive doctrinal Sciences and other sciences.

No competent scientific and intellectual activity in the 14th century on aparticular doctrine or sect, but all communities on the move to find copyright in various sciences and tap products of its scientists, the

outcome was that many authors who flooded their compositions scientific libraries, and schools were inundated by the students The thought and other sciences , So many Shiite scholars majoring on over the years, and they took their role in teaching at the mosque, making the Abbasid authorities are watching the Buratha mosque for fear of his influence on other Islamic sects, and spread the doctrine of the front believe that risk to their religion and worldly, m Insatiable but they torn down and settled the land as happened in the reign of Radi Abbasi, then ordered the reconstruction of the begkm and its enlargement in years (328 AH-939AD) to be a Sunni mosque and wrote in the name of Allah Radi chest, then returned to Shiites in the Covenant El bouihi (375AH-985AD) and became their headquarters.

The Buratha mosque was and modernist and what was left of the impact a front school (Hawza) as it is known today, and what they encountered impediments to developing that school and its producing effect on pupils, was born the desire I have to study that school and its author's personality and the footprint they left.

The search included the first study the Buratha mosque historically importance firstly follow the household, either scond: is the most prominent personalities of the updated doctrinal study.

I have used various sources and references, including history books and modern language and literature and books written learned men, which is one of the important books to translate biographies of scholars who are eating, most notably the research book books history of Baghdad to Al-Khatib al-Baghdadi, book siyar a'laam Al-nubala ' book history of Islam Book balance moderation toThehaby, book Lisan Al Mizan Askalany And other books dealing with learned men, and the history books are also important because it meant periods of time to accidents dealt with search, either wrote great importance was talking in documenting hadiths House, Ahle Hadith, hyped, praise him, thank so much and failed to mention some information vastm Reader's excuse for that perfect for Allah alone.

هوامش البحث

(١) مؤنس ، حسين ، المساجد ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، العدد ٣٧ ، ص١٣ .

(٢) سورة الفتح ، الآية (٢٧) .

(٣) سورة البقرة ، الاية (١٤٤) .

(٤) سورة البقرة ، الآية (١٤٩) .
(٥) سورة الاسراء ، الآية (٧) .
(٦) سورة البقرة ، الآية (١٢٥) .
(٧) سورة آل عمران ، الآية (٩٧) .
(٨) سورة النور ، الآية (٣٦) .
(٩) مؤنس ، المساجد ، ص٢١ .
(١٠) الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت:٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ، منتهى المطلب في تحقيق المذهب ، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الاسلامية ، (ط١، الناشر: مجمع البحوث الاسلامية ، مشهد ، ١٤١٤هـ) ، ج٣ ، ص٥٨ .
(١١) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٤، ص٣٠٩ .
(١٢) النووي ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، المجموع شرح المهذب ، (الناشر: دار الفكر ، لا.ت) ، ج٢ ، ص١٨٠ .
(١٣) الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت:٤٦٠هـ/١٠٧٣م) ، المبسوط في فقه الامامية ، تصحيح وتعليق: محمد باقر البهبودي ، (مطبعة جاب حيدري ، ١٣٥١ش) ، ج٨ ، ص٩٠ .
(١٤) الدسوقي ، شمس الدين الشيخ محمد عرفة (١٢٣٠هـ) ، حاشية الدسوقي ، (الناشر: دار احياء الكتب العربية ، لا.ت) ، ج١ ، ص٣١٣ .
(١٥) الحلي ، يحيى بن سعيد (ت:٦٩٠هـ/١٢٩١م) ، الجامع للشرائع ، تحقيق: جمع من الفضلاء بإشراف : الشيخ جعفر السبحاني ، (المطبعة العلمية ، قم ، ١٤٠٥هـ) ، ص١٠١ .
(١٦) ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله (ت:٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، قدم له: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، (دار احياء التراث ، بيروت) ، مج ١ ، ص٢٨٧ .
(١٧) الفيروز آبادي ، العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب (ت:٨٠٧ هـ/١٤٠٤م) ، القاموس المحيط ، رتبه وصححه: ابراهيم شمس الدين ، (ط١، الناشر: شركة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٢م) ، ص١٣١ .
(١٨) وثائق وحقائق ، أسرار جامع براثا ، الاثنين ٢٣ أغسطس ٢٠١٠ ، الموقع الالكتروني لجامع براثا.
(١٩) الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط ، ص١٣١ .
(٢٠) الزبيدي ، محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي (ت:١٢٠٥ هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: علي شيري ، (مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤م) ، ج٣ ، ص١٧٠ .

(٢١) الكوراني ، الشيخ علي العاملي ، معجم أحاديث الامام المهدي عج ، تحقيق: الشيخ علي الكوراني العاملي ، (ط١، مطبعة بهمن ، ١٤١١هـ) ، ج٣ ، ص١١٣ .

(٢٢) أبو القاسم النصيبي (٣٦٧هـ/٩٧٨م) ، كتاب صورة الارض ، (منشورات مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٢م) ، ص٢١٦ .

(٢٣) الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ/٩٩١م) ، من لا يحضره الفقيه ، تحقيق: علي أكبر الغفاري ، (ط٢، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، لا.ت) ، ج١ ، ص٢٣٢، ص٢٣٣ ؛ الشهيد الأول ، محمد بن جمال الدين مكي العاملي الجزيني (ت:٧٨٦هـ/١٣٨٤م) ، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (ط١، مطبعة ستارة ، قم ، ١٤١٩هـ) ، ج٣ ، ص١١٨ ؛ كاشف الغطاء ، الشيخ جعفر ، كشف الغطاء عن مبهمات شريعة الغراء ، (الناشر: إنتشارات مهدوي ، أصفهان) ، ج١ ، ص٢١١ .

(٢٤) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١ ، ص٢٨٧ ، ص٢٨٨ .

(٢٥) الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الاسلام ، تحقيق: د.عمر عبد السلام تدمري ، (ط١، مطبعة دار الكتاب العربي ، ١٩٨٧م) ، ج١٧ ، ص١٨ ؛ الاعرجي ، عبد الامير عيسى ، مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، العدد (١٨) ، آيار ٢٠١٦ م ، ص٥٢٩ ، ص٥٣٠ .

(٢٦) آدم متز ، الحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، أو عصر النهضة ، نقله الى العربية : محمد عبد الهادي أبو ريدة ، (ط٥، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، لا.ت) ، مج١، ص١٣٣ ، ص١٣٤.

(٢٧) آدم متز ، الحضارة العربية الاسلامية ، ص١٣٥ .

(٢٨) أبو الفداء اسماعيل (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، (ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج١١ ، ص٢٨٨ .

(٢٩) الطوسي ، الأمالي ، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية ـ مؤسسة البعثة ، (ط١ ، الناشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، قم ، ١٤١٤هـ) ، ص١٩٩ ؛ الراوندي ، قطب الدين (ت:٥٧٣هـ/١١٧٧م) ، الخرائج والجرائح ، تحقيق: مؤسسة الامام المهدي عج بإشراف السيد محمد باقر الموحد الابطحي ، (ط١، المطبعة العلمية ، قم ، ١٤٠٩هـ) ، ص٥٥٢ ، ص٥٥٣ ؛ الميرزا النوري ، حسين الطبرسي (ت:١٣٢٠هـ) ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، (ط٢، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج٣ ، ص٤٢٩ ، ص٤٣٠ .

(٣٠) الطوسي ، الامالي ، ص١٩٩ ؛ الراوندي ، الخرائج ، ص٥٥٣ ، الميرزا النوري ، مستدرك الوسائل ، ج٣ ، ص٤٣٠ .

(٣١) إبن طاووس ، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت:٦٦٤هـ/١٢٦٥م) ، التشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن ، (ط١، مطبعة نشاط أصفهان ، ١٤١٦هـ) ، ص٢٦١ .

(٣٢) ابن طاووس ، الملاحم والفتن ، ص٢٦١ .

(٣٣) المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت:٤١٣هـ) ، المقنعة ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط٢، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٠هـ) ، ص٢٦٢ ، ص٢٦٣ .

(٣٤) الشريف المرتضى ، علم الهدى علي بن الحسين الموسوي البغدادي (ت:٤٣٦هـ) ، مسائل الناصريات ، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية ، (مطبعة مؤسسة الهدى ، ١٩٩٧م) ، ص٢٢٩ .

(٣٥) المفيد ، المقنعة ، ص٢٦٣ .

(٣٦) كشف الغطاء ، ج٢ ، ص٣٣٦ .

(٣٧) الشريف المرتضى ، الانتصار ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ١٤١٥هـ) ، ص٢٠٠ .

(٣٨) ابن طاووس ، الملاحم والفتن ، ص٢٦١ .

(٣٩) الميرزا النوري ، خاتمة مستدرك ، ج٣ ، ص٢٤٠ ؛ السبحاني ، الشيخ جعفر ، أضواء على عقائد الشيعة الامامية ، (ط١، الناشر: مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ١٤٢١هـ) ، ص٢٣٧ .

(٤٠) آدم متز ، الحضارة العربية الاسلامية ، مج١ ، ص١٣٤ ، ص١٣٥ .

(٤١) القمي ، الشيخ عباس ، الكنى والالقاب ، تقديم : محمد هادي الاميني ، (الناشر: مكتبة الصدر ، طهران ، لا.ت) ، ج١ ، ص٣٨١ .

(٤٢) البداية والنهاية ، ج١١ ، ص٢٨٨ .

(٤٣) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٢ ، هامش ص١٨٤ .

(٤٤) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٢، هامش ص١٨٤ .

(٤٥) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج١ ، ص٣٠٨ .

(❖) احمد بن محمد بن عيسى الاشعري : هو أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب بن مالك بن عامر الاشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الاشعث ، وأول من سكن مدينة قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص ، وقد عاصر من الأئمة كل من الامام الرضا والامام الجواد والامام الحسن العسكري عليهم السلام ، وكان رئيسا ومرجعا لأهل قم في عصره . ينظر: الطوسي ، الفهرست ، تصحيح وتعليق:

السيد محمد صادق بحر العلوم ، (الناشر: المكتبة الرضوية ، لا.ت) ، ص٢٥ ؛ النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي (ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ، فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٨ هـ) ، ص٨٢ ؛ التستري ، محمد تقي ، قاموس الرجال ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، لا.ت) ، ج١، ص٦٣١ .

(٤٦) البحراني ، الشيخ يوسف (١١٨٦هـ/١٧٧٢م) ، الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، لا.ت) ، ج١ ، ص١٢ .

(٤٧) الخميني ، روح الله ، الاجتهاد والتقليد ، تحقيق: مؤسسة تنظيم ونشر آثار الخميني ، (ط١، مطبعة مؤسسة العروج ، ١٤١٨هـ) ، هامش ص٤٤ .

(٤٨) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٢ ، هامش ص١٨٤ ؛ الجواهري ، الشيخ محمد حسن النجفي ، جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، تحقيق وتعليق : الشيخ عباس القوجاني ، (ط٢، مطبعة خورشيد ، طهران ، ١٣٦٥ش) ، ج٤ ، ص٨ .

(٤٩) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٢ ، ص٩٩٢ .

(٥٠) الفاضل الهندي ، بهاء الدين محمد بن الحسن الاصفهاني (ت١١٣٧هـ/١٧٢٥م) ، كشف اللثام عن قواعد الاحكام ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٦هـ) ، ج٥ ، ص٤٠٨ .

(٥١) عثمان بن عيسى الرواسي وكنيته أبو عمرو الكلابي ، فقيه ومحدث ثقة من اصحاب الامام الكاظم والامام الرضا عليهما السلام ، لم تعرف سنة وفاته ، عدّ من أعمدة الواقفة وشيوخهم ولكنه تاب وعاد الى الحق ، وورد إسمه في كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت ، وتبلغ اكثر من (٧٤٦) رواية . ينظر: الطوسي ، العدة في أصول الفقه ، (ط١ ،الناشر: محمد تقي علاقبنديان ، قم ، ١٤١٧) ، ج١ ، ص٥٠ ؛ الترابي ، علي ، الموسوعة الرجالية الميسرة (معجم رجال الوسائل) ، اشراف: الشيخ جعفر السبحاني ، (ط٢، الناشر: مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ١٤٢٤هـ) ، ص٢٩٦ .

(٥٢) علي بن أبي حمزة : واسم أبي حمزة : سالم البطائني ، أبو الحسن مولى الانصار ، كوفي ، وكان قائد أبي بصير يحيى بن القاسم ، روى عن أبي الحسن موسى ، وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وهو أحد أعمدة الواقفة ، عُدّ تارة من اصحاب الصادق عليه السلام واخرى من اصحاب الكاظم عليه السلام . وقد وُصِفَ بأنه من الكذابين الذين لا يخافون الله وقد ذمه أئمة الحديث ونقده الرجال . ينظر : الحلي ، منتهى المطلب ، ج١ ، هامش ص٨٣ . وينظر : الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي العاملي (ت:٩٦٥هـ/١٥٥٧م) ، شرح اللمعة ، (مطبعة أمير ، قم ، ١٤١٠هـ) ، ج٣ ، ص٩٦ .

(٥٣) الفاضل الآبي ، زين الدين أبي الحسن بن أبي طالب بن أبي المجد اليوسف (ت:٦٩٠هـ/١٢٩١م) ، كشف الرموز في شرح المختصرالنافع ، تحقيق: الشيخ علي بناه الاشتهاردي ، الحاج آغا حسين اليزدي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٨هـ) ، ج١ ، ص٤ .

(٥٤) سورة التوبة ، الآية (١٢٢) .

(٥٥) الخوئي ، السيد أبو القاسم الموسوي ، مستند العروة الوثقى كتاب الاجارة ، (المطبعة العلمية ، قم ، لا.ت) ، شرح ص٣٨٦ .

(٥٦) الخميني ، الرسائل ، (مطبعة مؤسسة اسماعيليان ، ١٣٨٥ش) ، ج١ ، ص٦ .

(٥٧) بكير بن أعين الشيباني الكوفي ، يكنى بأبي الجهم ، فقيه ومحدث من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما ، توفي في النصف الاول من القرن الثاني للهجرة . ينظر الطوسي : رجال الطوسي ، (ط٦ ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٣٥هـ) ، ص١٢٧ ، ص١٢٨

(٥٨) البحراني ، الحدائق الناظرة ، ج٩ ، ص٢٣٩.

(٥٩) الحسين بن أبي العلاء : هو الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الاعور ، مولى بني أسد وقيل هو مولى بني عامر وأخواه علي ، وعبد الحميد ، روى الجميع عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام وكان الحسين أوجههم له كتب منها كتاب يعد في الاصول . ينظر: الطوسي ، الغيبة ، تحقيق: الشيخ عبد الله الطهراني ، الشيخ علي احمد ناصح ، (ط١، مطبعة بهمن ، ايران ، ١٤١١هـ) ، هامش ص١٦٣ .

(٦٠) البحراني ، الحدائق الناظرة ، ج١٠ ، ص٨ .

(٦١) البرقي ، أبو جعفر احمد بن محمود بن خالد (ت:٢٧٤هـ/٨٨٧م) ، المحاسن ، تحقيق: السيد جلال الدين الحسيني ، (ط١، مطبعة رنكين ، طهران ، ١٣٢٧ش) ، ص١ .

(٦٢) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٢ ، هامش ص١٨٤.

(٦٣) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، ج١، ص٢٧ .

(٦٤) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٤، هامش ص١٦٤ .

(٦٥) الانصاري ، الشيخ مرتضى ، كتاب الصلاة ، (الناشر: انتشارات الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله ، طبعة حجرية ، قم ، د.ت) ، ص٢٧٣.

(٦٦) الحلي ، منتهى المطلب ، ج٤ ، هامش ص١٦٤ .

(٦٧) الامام ابو الفضل أحمد بن علي (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، تلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير ، (د.مط ، د.مد ، د.ت) ، ج٢، ص١٣٧.

(٦٨) ابن طاووس ، فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب ، تحقيق: حامد الخفاف ، (ط١، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، بيروت ، ١٩٨٩م) ، ص٦٨ .

(٦٩) الخطيب البغدادي ، الامام أبي بكر أحمد بن علي البغدادي (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد مدينة السلام ، تحقيق: صدقي جميل العطار ، (ط١، الناشر: دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٤م) ، ج٤ ، ص٢٤٥ .

(٧٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٤، ص٢٤٧ ؛ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٥هـ) ، ج٥، ص١١٤.

(٧١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٤، ص٢٤٦.

(٧٢) ابن عقدة ، احمد بن محمد بن سعيد الكوفي (ت:٣٣٣هـ/٩٤٤م) ، كتاب الولاية ، (د.مط ، د. مد ، د.ت) ، ص٢٣١ ؛ المجلسي ، محمد باقر ، بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار ، تحقيق: السيد ابراهيم الميانجي ، محمد باقر البهبودي ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٣م) ، ج٨٠، ص١٩٩.

(٧٣) العميدي ، ثامر هاشم حبيب ، واقع التقية عند المذاهب والفرق الاسلامية من غير الشيعة الامامية ، (د.مط ، د.مد ، د.ت) ، ص١٣٧ .

(٧٤) الطوسي ، الامالي ، ص٣٤٠ .

(٧٥) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، ج٨، ص٣٧٥.

(٧٦) ابن عقدة ، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، جمعه عبد الرزاق محمدحسين فيض الدين ، (د.مط ، د.مد ، د.ت) ، ص١٥٨.

(٧٧) الطبري ، محمد بن جرير بن رستم الامامي (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، المسترشد في إمامة علي بن ابي طالب عليه السلام ، تحقيق: الشيخ أحمد المحمودي ، (ط١، مطبعة سلمان الفارسي ، قم ، ١٤١٥هـ) ، هامش ص٢٩١.

(٧٨) ابن عدي ، أبو احمد عبد الله الجرجاني (ت:٣٦٥هـ/٩٧٥م) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، (ط٣، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ج٧، ص٢٠ .

(٧٩) الحر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (ت:١١٠٤هـ/١٦٩٣م) ، تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث (ط٢، مطبعة مهر ، قم ، ١٤١٤هـ) ، ج١٦، ص٤٠٩ .

(٨٠) القاضي النعمان المغربي ، أبو حنيفة التميمي (ت:٣٦٣هـ/٩٧٣م) ، شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق: السيد محمد حسين الجلالي ، (ط٢، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٤هـ) ، ج١، ص٤٥٢ ، ٤٥٣ .

(٨١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٤، ص٢٤٧.

(٨٢) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ، ج٤ ، ص٢٥٠.
(٨٣) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ، ج٤، ص٢٤٨.
(٨٤) ابن صاعد : هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي ، أحد رواة الحديث ، ولد في عام (٢٢٨هـ/٨٤٢م) ، ورحل الى الشام ومصر والحجاز ، توفي سنة (٣١٨هـ/٩٣٠م) ، له كتاب مسند ابن ابي اوفى . ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، اكرم البوشي ، (ط٩، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ج١٤، ص٥٠١.
(٨٥) الشهيد الثاني ، شرح اللمعة ، ج١، ص٣٣ ؛ الطباطبائي ، السيد علي ، رياض المسائل ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، ١٤١٢هـ) ، ج١، ص١٨ .
(٨٦) البغوي: هو الامام الحافظ الثقة الكبير ابو القاسم بن محمد بن عبد العزيز المرزبان البغوي الاصل البغدادي ، والبغوي نسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة ، يقال لها : بغ وبغشور ، كان بها جماعة من الائمة والعلماء ، كان مولده سنة أربع عشرة ومائتين هجرية ، ووفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة هجرية . ينظر: الجوهري ، ابو الحسن علي بن الجعد بن عبيد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، مسند ابن الجعد ، (ط٢، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م) ، ص٩ .
(٨٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠ ، ص١١٣.
(٨٨) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ، ج٩، ص١٣٧.
(٨٩) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ، ج٧، ص٣١٢.
(٩٠) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٦١، هامش ص١٦٢.
(٩١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣، ص١٤٣.
(٩٢) الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، (ط٥، الناشر: دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠م) ، ج٦، ص٣١١.
(٩٣) الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد (ت:٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، (ط١، مطبعة دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥هـ) ، ج١،
ص١٤ .
(٩٤) الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الشامي (ت:٣٦٠هـ/٩٧٠م) ، كتاب الاوائل ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي امرير ، (ط١، الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، بيروت ، ١٤٠٣هـ) ، ص٩.
(٩٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص١٤ .

(٩٦) ابن ماكولا ، الامير الحافظ (ت:٤٧٥هـ/١٠٨٢م) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، (الناشر: دار احياء التراث العربي ، د.مد ، د.ت) ، ج٤، ص١٣٨.

(٩٧) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، ج٣ ، ص٢٤٠ .

(٩٨) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، ج٣ ، ص٢٤٠ .

(٩٩) الجلودي : هو عبد العزيز يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي ، أبو أحمد ، بصري ثقة ، إمامي المذهب ، وكان شيخ البصرة ومن أخيارها ، بلغت كتبه حوالي (٢٠٠) كتاب ، توفي سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م) . ينظر: الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج٢، ص٢٢٨. وحول كونه شيخ البصرة ينظر: القمي ، محمد بن أحمد ، مائة منقبة ، (ط١، مطبعة أمير ، قم ، ١٤٠٧هـ) ، هامش ص١٦٨ . وحول وفاته ينظر : الهلالي ، التابعي الكبير سليم بن قيس (ت: ٧٦هـ/٦٩٥م) ، كتاب سليم بن قيس الهلالي ، تحقيق: محمد باقر الانصاري الزنجاني ، (د.مط ، د.ت) ، ص٤٩.

(١٠٠) الأمين ، السيد محسن ، أعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الأمين ، (الناشر: دار التعارف للمطبوعات ، بيروت) ، ج٣ ، ص٩٢ .

(١٠١) النمازي ، الشيخ علي الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، (ط١، مطبعة شفق ، طهران ، ١٤١٢هـ) ، ج١، ص٤٢٧.

(١٠٢) النمازي ، مستدركات ، ج١ ، ص٤٢٧.

(١٠٣) أبو الفرج محمد بن موسى القزويني : هو « محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه أبو الفرج القزويني الكاتب ، ثقة ، صحيح الرواية ، واضح الطريقة » . ينظر: الحلي ، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي ، (ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٧هـ) ، ص٢٦٩ .

(١٠٤) الطوسي ، الفهرست ، ص٧٨ .

(١٠٥) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥ ، ص٤٤٧؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ج١،ص٣٨١ .

(١٠٦) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٤٤٧.

(١٠٧) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٤٤٧.

(١٠٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، (ط١، مطبعة دار الكتاب العربي ، لبنان ، ١٩٨٧م) ، ج١، ص٥٣٠ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٤٤٧.

(١٠٩) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٤٤٧.

(١١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص١٥٩؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٣، ص١٤٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، (ط٢، الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧١م) ، ج٢، ص٢٦٤، ص٢٦٥.

(١١١) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٤٤٧.
(١١٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص١٥٨ ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (:٩١١هـ/١٥٠٥م) الجامع الصغير من احاديث البشير النذير ، (ط١، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨١م) ، ج١، ص٩٦ ؛ المتقي الهندي ، علاء الدين علي (ت:٩٧٥هـ/١٥٥٠م) ، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، (الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٩م) ، ج٥، ص٣٢٥.
(١١٣) الامين ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٤٤٧.
(١١٤) المفيد ، المسائل الصاغانية ، تحقيق: السيد محمد القاضي ، (الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ص١ ؛ الاعرجي ، مدرسة الشيخ المفيد ، ص٥٢٥.
(١١٥) الشريف المرتضى ، خلاصة البحار ، تحقيق: علي اكبر زماني ، (ط٢، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ص١؛ الاعرجي ، مدرسة الشيخ المفيد ، ص٥٢٥.
(١١٦) القاضي ابن البراج ، عبد العزيز الطرابلسي (ت:٤٨١هـ/١٠٨٨م) ، المهذب (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، قم ، ١٤٠٦هـ) ، ج١، ص٢٧ ؛ الاعرجي ، مدرسة الشيخ المفيد ، ص٥٢٥.
(١١٧) عكبرا : بضم الاول وسكون الثاني وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العَكْبُرة من النساء الجافية الخُلُق ، وهو اسم بليدة من نواحي الدجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة اليها عكبري وعكبراوي . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٣، ص٣٤٢ ، ص٣٤٣ .
(١١٨) الطوسي ، تهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان ، (ط٣، مطبعة خورشيد ، طهران ، ١٣٦٤ش) ، ج١، ص٧ .
(١١٩) المفيد ، المسائل الصاغانية ، ص٧ ؛ الاعرجي ، مدرسة الشيخ المفيد ، ص٥٢٥ .
(١٢٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧، ص٣٤٥ .
(١٢١) السبحاني ، أضواء على عقائد الشيعة ، ص٣٣٧ .
(١٢٢) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، (الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت) ، ج٣ ، ص١٤٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٤، ص٢٤٨.
(١٢٣) الاعرجي ، مدرسة الشيخ المفيد ، ص٥٢٦ .
(١٢٤) ينظر : ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب (ت:٤٣٩هـ/١٠٤٧م) ، الفهرست ، تحقيق: رضا تجدد ، (د.مط ، د. مد) ، ج٥ ، ص٢٢٢.
(١٢٥) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه ،ج١ ، ص٥ .

(١٢٦) النجاشي ، الفهرست ، ص١٢٣.
(١٢٧) البغدادي ، اسماعيل باشا ، هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (الناشر: دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت) ، ج٢، ص٦٠ .
(١٢٨) البغدادي ، المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٦٠ .
(١٢٩) الشريف المرتضى ، الانتصار ، ص١.
(١٣٠) ابو المجد الحلبي ، أبو الحسن علي بن الحسن (ت: في القرن /٦) ، اشارة السبق ، تحقيق: الشيخ ابراهيم بهادري ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٤هـ) ، ص٤.
(١٣١) الكركي ، الشيخ علي بن الحسين (ت:٩٤٠هـ/١٥٣٣م) ، جامع المقاصد في شرح القواعد ، (ط١، مطبعة المهدية ، قم ، ١٤٠٨هـ) ، ج١، ص١٥.
(١٣٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٨ ، ص٣٣٤ .
(١٣٣) الطوسي ، الخلاف ، تحقيق: جماعة من المحققين (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٧هـ) ، ج١، ص٧.
(١٣٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٨، ص٣٣٥ .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

١ـ القرآن الكريم
البرقي ، أبو جعفر احمد بن محمود بن خالد (ت:٢٧٤هـ/٨٨٧م) ،
٢ـ المحاسن ، تحقيق: السيد جلال الدين الحسيني ، (ط١، مطبعة رنكين ، طهران ، ١٣٢٧ش) .
الجوهري ، ابو الحسن علي بن الجعد بن عبيد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م) ،
٣ـ مسند ابن الجعد ، (ط٢، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م) .
ابن حجر العسقلاني ، الامام ابي الفضل أحمد بن علي (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ،
٤ـ تلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير ، (د.مط ، د.مد ، د.ت) .
الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت:٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ،
٥ـ منتهى المطلب في تحقيق المذهب ، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الاسلامية ، (ط١، الناشر: مجمع البحوث الاسلامية ، مشهد ، ١٤١٤هـ) .
٦ـ خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي ، (ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٧هـ) .
الحلي ، يحيى بن سعيد (ت:٦٩٠هـ/١٢٩١م) ،
٧ـ الجامع للشرائع ، تحقيق: جمع من الفضلاء بإشراف : الشيخ جعفر السبحاني ، (المطبعة العلمية ، قم ، ١٤٠٥هـ) .

إبن حوقل ، أبو القاسم النصيبي (٣٦٧هـ/٩٧٨م) ،
٨- كتاب صورة الارض ، (منشورات مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٢م) .
الخطيب البغدادي ، الامام أبي بكر أحمد بن علي البغدادي (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ،
٩- تاريخ بغداد مدينة السلام ، تحقيق: صدقي جميل العطار ، (ط١، الناشر: دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٤م) .
الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد (ت:٣٨٥هـ/٩٩٥م) ،
١٠- العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، (ط١، مطبعة دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥هـ) .
الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ،
١١- تاريخ الاسلام ، تحقيق: د.عمر عبد السلام تدمري ، (ط١، مطبعة دار الكتاب العربي ، ١٩٨٧م) .
١٢- ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، (الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت) .
١٣- سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، اكرم البوشي ، (ط٩، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
الراوندي ، قطب الدين (ت:٥٧٣هـ/١١٧٧م) ،
١٤- الخرائج والجرائح ، تحقيق: مؤسسة الامام المهدي (عج) بإشراف السيد محمد باقر الموحد الابطحي ، (ط١، المطبعة العلمية ، قم ، ١٤٠٩هـ) .
السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (:٩١١هـ/١٥٠٥م) ،
١٥- الجامع الصغير من احاديث البشير النذير ، (ط١، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨١م) .
الشريف المرتضى ، علم الهدى علي بن الحسين الموسوي البغدادي (ت:٤٣٦هـ) ،
١٦- مسائل الناصريات ، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية ، (مطبعة مؤسسة الهدى ، ١٩٩٧م) .
١٧- خلاصة البحار ، تحقيق: علي اكبر زماني ، (ط٢، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
١٨- الانتصار ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ١٤١٥هـ) .
الشهيد الاول ، محمد بن جمال الدين مكي العاملي الجزيني (ت:٧٨٦هـ/١٣٨٤م) ،
١٩- ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (ط١، مطبعة ستارة ، قم ، ١٤١٩هـ) .

الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي العاملي (ت:٩٦٥هـ/١٥٥٧م) ،
٢٠ـ شرح اللمعة ، (مطبعة أمير ، قم ، ١٤١٠هـ) .
الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ/٩٩١م) ،
٢١ـ من لا يحضره الفقيه ، تحقيق: علي أكبر الغفاري ، (ط٢، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، لا.ت) .
ابن طاووس ، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت:٦٦٤هـ/١٢٦٥م)
٢٢ـ التشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن ، (ط١، مطبعة نشاط أصفهان ، ١٤١٦هـ) .
٢٣ـ فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب ، تحقيق: حامد الخفاف ، (ط١، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، بيروت ، ١٩٨٩م) .
الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الشامي (ت:٣٦٠هـ/٩٧٠م) ،
٢٤ـ كتاب الاوائل ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي امرير ، (ط١، الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، بيروت ، ١٤٠٣هـ) .
الطبري ، محمد بن جرير بن رستم الامامي (ت:٣١٠هـ/٩٢٢م) ،
٢٥ـ المسترشد في إمامة علي بن ابي طالب عليه السلام ، تحقيق: الشيخ أحمد المحمودي ، (ط١، مطبعة سلمان الفارسي ، قم ، ١٤١٥هـ) .
الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت:٤٦٠هـ/١٠٧٣م) ،
٢٦ـ المبسوط في فقه الامامية ، تصحيح وتعليق: محمد باقر البهبودي ، (مطبعة جاب حيدري ، ١٣٥١ش) .
٢٧ـ الخلاف ، تحقيق: جماعة من المحققين (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٧هـ) .
٢٨ـ تهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان ، (ط٣، مطبعة خورشيد ، طهران ، ١٣٦٤ش) .
٢٩ـ الغيبة ، تحقيق: الشيخ عبد الله الطهراني ، الشيخ علي احمد ناصح ، (ط١، مطبعة بهمن ، ايران ، ١٤١١هـ) .
٣٠ـ رجال الطوسي ، (ط٦ ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٣٥هـ) .
٣١ـ العدة في أصول الفقه ، (ط١ ،الناشر: محمد تقي علاقبنديان ، قم ، ١٤١٧) .
٣٢ـ الطوسي ، الفهرست ، تصحيح وتعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم ، (الناشر: المكتبة الرضوية ، لا.ت).
٣٣ـ الأمالي ، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية ـ مؤسسة البعثة ، (ط١ ، الناشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، قم ، ١٤١٤هـ) .

إبن عدي ، أبو احمد عبد الله الجرجاني (ت:٣٦٥هـ/٩٧٥م) ،
٣٤ـ الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، (ط٣، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٨م) .
إبن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م) ، ٣٥ـ تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٥هـ) .
ابن عقدة ، احمد بن محمد بن سعيد الكوفي (ت:٣٣٣هـ/٩٤٤م) ،
٣٦ـ كتاب الولاية ، (د.مط ، د. مد ، د.ت) .
٣٧ـ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، جمعه عبد الرزاق محمدحسين فيض الدين ، (د.مط ، د.مد ، د.ت) .
الفاضل الآبي ، زين الدين أبي الحسن بن أبي طالب بن أبي المجد اليوسف (ت:٦٩٠هـ/١٢٩١م) ٣٨ـ كشف الرموز في شرح المختصرالنافع ، تحقيق: الشيخ علي بناه الاشتهاردي ، الحاج آغا حسين اليزدي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٨هـ) .
الفيروز آبادي ، العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب (ت:٨٠٧ هـ/١٤٠٤م) ،
٣٩ـ القاموس المحيط ، رتبه وصححه: ابراهيم شمس الدين ، (ط١، الناشر: شركة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ٢٠١٢م) .
القاضي ابن البراج ، عبد العزيز الطرابلسي (ت:٤٨١هـ/١٠٨٨م) ،
٤٠ـ المهذب (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ، قم ، ١٤٠٦هـ) .
القاضي النعمان المغربي ، أبو حنيفة التميمي (ت:٣٦٣هـ/٩٧٣م) ،
٤١ـ شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق: السيد محمد حسين الجلالي ، (ط٢، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٤هـ) .
إبن كثير ، أبو الفداء اسماعيل (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ،
٤٢ـ البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، (ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨م) .
الكركي ، الشيخ علي بن الحسين (ت:٩٤٠هـ/١٥٣٣م) ،
٤٣ـ جامع المقاصد في شرح القواعد ، (ط١، مطبعة المهدية ، قم ، ١٤٠٨هـ) .
ابن ماكولا ، الامير الحافظ (ت:٤٧٥هـ/١٠٨٢م) ،
٤٤ـ الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، (الناشر: دار احياء التراث العربي ، د.مد ، د.ت) .

المتقي الهندي ، علاء الدين علي (ت:٩٧٥هـ/١٥٥٠م) ،
٤٥ـ كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، (الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٩م) .
ابو المجد الحلبي ، أبو الحسن علي بن الحسن (ت: في القرن /٦) ،
٤٦ـ اشارة السبق ، تحقيق: الشيخ ابراهيم بهادري ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٤هـ) .
المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت:٤١٣هـ) ،
٤٦ـ المقنعة ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط٢، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٠هـ) .
٤٧ـ المسائل الصاغانية ، تحقيق: السيد محمد القاضي ، (الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٣م) .
النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي (ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ،
٤٨ـ فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤١٨ هـ) .
ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب (ت:٤٣٩هـ/١٠٤٧م) ،
٤٩ـ الفهرست ، تحقيق: رضا تجدد ، (د.مط ، د. مد) .
النووي ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ،
٥٠ـ المجموع شرح المهذب ، (الناشر: دار الفكر ، لا.ت) .
التابعي الكبير سليم بن قيس (ت: ٧٦هـ/٦٩٥م) ،
٥١ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي ، تحقيق: محمد باقر الانصاري الزنجاني ، (د.مط ، د.ت) .
ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله (ت:٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ،
٥٢ـ معجم البلدان ، قدم له: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، (دار احياء التراث ، بيروت) .

المراجع :

الأمين ، السيد محسن ،
٥٣ـ أعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الأمين ، (الناشر: دار التعارف للمطبوعات ، بيروت) .
الانصاري ، الشيخ مرتضى ،
٥٤ـ كتاب الصلاة ، (الناشر: انتشارات الرسول المصطفى ﷺ ، طبعة حجرية ، قم ، د.ت) .
آدم متز ،
٥٥ـ الحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، أو عصر النهضة ، نقله الى العربية : محمد عبد الهادي أبو ريدة ، (ط٥، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، لا.ت) .
البحراني ، الشيخ يوسف (١١٨٦هـ/١٧٧٢م) ،

٥٦ـ الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، لا.ت) .
البغدادي ، اسماعيل باشا ،
٥٧ـ هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (الناشر: دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت) .
الترابي ، علي ،
٥٨ـ الموسوعة الرجالية الميسرة (معجم رجال الوسائل) ، اشراف: الشيخ جعفر السبحاني ، (ط٢، الناشر: مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ١٤٢٤هـ) .
التستري ، محمد تقي ،
٥٩ـ قاموس الرجال ، (الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي ، لا.ت) .
الجواهري ، الشيخ محمد حسن النجفي ،
٦٠ـ جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، تحقيق وتعليق : الشيخ عباس القوجاني ، (ط٢، مطبعة خورشيد ، طهران ، ١٣٦٥ش) .
الحر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (ت:١١٠٤هـ/١٦٩٣م) ،
٦١ـ تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث (ط٢، مطبعة مهر ، قم ، ١٤١٤هـ) .
الخميني ، روح الله ،
٦٢ـ الاجتهاد والتقليد ، تحقيق: مؤسسة تنظيم ونشر آثار الخميني ، (ط١، مطبعة مؤسسة العروج ، ١٤١٨هـ) .
٦٣ـ الرسائل ، (مطبعة مؤسسة اسماعيليان ، ١٣٨٥ش) .
الخوئي ، السيد أبو القاسم الموسوي ،
٦٤ـ مستند العروة الوثقى كتاب الاجارة ، (المطبعة العلمية ، قم ، لا.ت) .
الدسوقي ، شمس الدين الشيخ محمد عرفة (١٢٣٠هـ/١٨١٥م) ،
٦٥ـ حاشية الدسوقي ، (الناشر: دار احياء الكتب العربية ، لا.ت) .
الزبيدي ، محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ،
٦٦ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: علي شيري ، (مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٤م) .
الزركلي ، خير الدين ،
٦٧ـ الاعلام ، (ط٥، الناشر: دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠م) .
السبحاني ، الشيخ جعفر ،

٦٨ـ أضواء على عقائد الشيعة الامامية ، (ط١، الناشر: مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ١٤٢١هـ) .
الطباطبائي ، السيد علي ،
٦٩ـ رياض المسائل ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، ١٤١٢هـ) .
العميدي ، ثامر هاشم حبيب ،
٧٠ـ واقع التقية عند المذاهب والفرق الاسلامية من غير الشيعة الامامية ، (د.مط ، د.مد ، د.ت).
الفاضل الهندي ، بهاء الدين محمد بن الحسن الاصفهاني (ت١١٣٧هـ/١٧٢٥م) ،
٧١ـ كشف اللثام عن قواعد الاحكام ، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي ، (ط١، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، ١٤١٦هـ) .
القمي ، الشيخ عباس ،
٧٢ـ الكنى والالقاب ، تقديم : محمد هادي الاميني ، (الناشر: مكتبة الصدر ، طهران ، لا.ت) .
القمي ، محمد بن أحمد ،
٧٣ـ مائة منقبة ، (ط١، مطبعة أمير ، قم ، ١٤٠٧هـ) .
كاشف الغطاء ، الشيخ جعفر ،
٧٤ـ كشف الغطاء عن مبهمات شريعة الغراء ، (الناشر: إنتشارات مهدوي ، أصفهان) .
الكوراني ، الشيخ علي العاملي ،
٧٥ـ معجم أحاديث الامام المهدي عج ، تحقيق: الشيخ علي الكوراني العاملي ، (ط١، مطبعة بهمن ، ١٤١١هـ) .
المجلسي ، محمد باقر ،
٧٦ـ بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار ، تحقيق: السيد ابراهيم الميانجي ، محمد باقر البهبودي ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٣م) .
الميرزا النوري ، حسين الطبرسي ،
٧٧ـ مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، (ط٢، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، بيروت ، ١٩٨٨م) .
النمازي ، الشيخ علي الشاهرودي ،
٧٨ـ مستدركات علم رجال الحديث ، (ط١، مطبعة شفق ، طهران ، ١٤١٢هـ) .

المجلات والدوريات :

الأعرجي ، **عبد الامير عيسى ،**
٧٩ـ مدرسة الشيخ المفيد الكلامية وآثارها العلمية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، العدد (١٨) ، آيار ٢٠١٦ م .

مؤنس ، حسين ،
٨٠- المساجد ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، العدد (٣٧) .

المواقع الألكترونية :

٨١- وثائق وحقائق ، أسرار جامع براثا ، الاثنين ٢٣ أغسطس ٢٠١٠ ، الموقع الالكتروني لجامع براثا .